

(كَلَامُ فَاضِي)

كُلَّ شَوْيَّةٍ كَلَامُ فَاضِي
 تَذْمِيرٌ فِي كَأْسِي وَنَبْرَاسِي
 أَمَلٌ وَحَلْمٌ أَخُونِ نَاسِي .
 أَوَاحِبُهُ أَكْثَرُ مِنْ نَاسِي
 سَمِعَهُ نَاسٌ مَرَارَ خَاوِي
 نَشَفَ دَمُوعِي وَأَكُونُ حَاوِي
 وَيَشْكُوكُ كَدَّهُ عِ الْفَاضِي
 لَأَفَارِقُهُ سَلَوِي وَلَا عَاصِي
 أَعْلَى هَدِيَّةٍ فِي تَكْوِينِي
 أَنَامُ وَدَمْعِي عَلَى جَبِينِي
 مِنْ أَنَّى الْفَقْ مِنْ الْمَاضِي
 وَإِشَاعَةٌ تَخْرُجُ عِ الْفَاضِي
 وَبَيْتٌ سِمٌّ عَلَى الْهَادِي
 فُتْنَةٌ وَطَرَحْتُ طَيْرَ شَادِي
 كَرَوَانٌ عَلَى شَجَرَةٍ يُنَادِي
 حَاشِرَ نَفْسِهِ كَدَّهُ وَرَاضِي
 حَادِي بَادِي كُرْنُبِ زِبَادِي
 شَرَّ الْبَشَرِ كُلِّهِ اِعَادِي
 نَاسٌ غَرِيبَةٌ وَكُويَانِي
 وَنَاسٌ بِنْتَشِدُ فِي أَغَانِي
 شَايِفَ نَفْسِهِ كَدَّهُ مَثَالِي
 وَيُحَوِّلُ الْحُزْنَ تَهَانِي
 جَلَادٌ وَحَاكِمٌ تَقُولُ قَاضِي
 وَغَمْرٌ بِيَعْدِي ثَوَانِي
 خَدْتُ آيَةَ مِنْ الدُّنْيَا
 شَيْدٌ وَابْنِي فِي مَبَانِي
 وَمِيرَاثٌ مِنْ الْقِسْوَةِ الضَّانِي

وَالْخُرُوجَ بِكَأْسٍ فَاضِي
 إِشَاعَةً دَمٍ وَدَّهِ الْجَارِي
 وَخَيْرَ وَشَرِّ وَدَّهِ الْحَالِي
 الْفَائِدَةَ آيَةً كَلَامٍ فَاضِي
 تَوَطَّى تَمْشَى هَوَاكَ نَادِي
 تَرُوحَ هُنَاكَ تَرُوحَ غَادِي
 عُمرِي وَضَاعَ عَلَى وَلَادِي
 وَاحِدَ نَاوِي وَكَانَ غَاوِي
 السَّيْرَةَ يَعْمَلُهَا غَنَاوِي
 نُفُوسَ بَرِيئَةٍ مَيِّنَ الْجَانِي
 وَقَتَ الْعِتَابِ وَاحِدَ وَاطِي
 حَجَجَ وَوَاهِيهِ وَبَالَ زَاهِي
 وَبِيعَرَفَ الْغَيْبَةِ فِي صَوَانِي
 تَكْسِيرَ مَجْدَافٍ وَدَّهِ الْبَاقِي
 وَغَيْشَ وَخَافَ وَهْتَاقِي
 كَرَامَةَ عِزَّةٍ وَامَانِي
 غَنَى وَفَقِيرٍ وَبِيَّاسِي
 وَكَلَامَ رَطْبٍ وَحِيَانِي
 قَلْبَ الصَّعِيدِ الْجَوَانِي
 بِيْتَحَايِلَ عَلَى الْمَائِلِ
 وَعَ الْغَادِرِ وَعَ الْخَامِلِ
 وَلاَهُمَّ أَكُونُ حَالِمِ
 وَلاَيَفِرُقُ أَكُونُ عَالِمِ
 كَلَامٍ فِي كَلَامِ
 عَ الْوَاقِفِ وَعَ الْعَايِمِ

ومتعود يَكُون نَائِمٌ
وَلَا رَاضِي يَكُون قَائِمٌ
يَا رَبِّ أَهْدِي نَفُوسَ ضَلَّةٍ
مَسِيرَهَا تَبُوحُ تَنْبُوحُ مَرَّةً
تَنْثُرُ هُمُومَ عَلَى الْمَارَةِ
شَرَّ الْأَثَامِ كِلَابَ ضَالَّةٍ